أكد رئيس أركان جيش الاحتلال الصهيوني أنه من غير المستبعد تجنيد قوة الشعب الصهيوني بأسره للدفاع عما أسماه "حقهم في العيش أحرارا"، مشيرا إلى أنهم يواجهون تحديثات كثيرة.

وقال "بيني جانتس" خلال حفل أقيم في الكلية العسكرية للقيادة لمنح شهادات تقدير لضباط وجنود متفوقين في خدمة الاحتياط "إن التحديات التي يواجهها الجيش تواصل التعاظم نظراً لعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وسعي الجماعات المسلحة للمس بإسرائيل سواء من الدول المجاورة أو البعيدة"

وأضاف جانتس في تصريحات نقلتها إذاعة الجيش "إنه ليس من المستبعد أن نضطر خلال الفترة المقبلة إلى تجنيد قوة الشعب بأسره للمحاربة من أجل حقنا في العيش أحراراً داخل إسرائيل مثلما فعلنا في عام 8491م"

في سياق ذات صلة، أوضح تقرير لقسم العلوم السلوكية والاستقصائية في جيش الاحتلال، أن هناك تراجع في الشعور بالتماسك في الجيش وإحباط عام يسود جنود الاحتياط، وهو ما أدى إلى امتناع الجيش عن توزيع جوائز من المقرر أن يتم توزيعها على جنود وضباط شاركوا خلال حرب لبنان عام 6002م.

وأشار التقرير إلى أنه بالرغم من وجود تغيير كبير في مجال التدريب والمعدات إلا أنه لم يحص أي تحسن على جاهزية الجيش بالمقارنة مع عام 6002م، وأن وحدات الاحتياط في الجيش لا تعمل بجدية على أرض المعركة، وأن هناك علامات مثيرة للقلق تظهر في صفوف الاحتياط.

جدير بالذكر أن الكيان الصهيوني تسوده حالة من القلق من ثورات الربيع العربي، وتصاعد قوة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وحالة العزلة الدولية التي يعيش فيها، وتصاعد العداء العربي له بعد الثورات العربية، وهو ما يعتبره تهديدات وجودية بالنسبة له.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com